ف م ۳
۱
۱۸۷۹۰
آستان قدس
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب نور الشقیق فی العقیق

مصنف

مؤلف جلال الدین سیوطی

خطی نسخ ۲۳ سطر ... ۲۴۲ ص

چاپی

سال چاپ یا تحریر قرن ۱۲ عدد اوراق

جزء کتب ضمنی شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۸۷۹۰ شماره قبض

واقف تاریخ وقف فروردین ۱۲۰۷۲

طول ۲۵/۵ عرض ۱۷ شماره صفحات

بازبینی شد
۱۳۷۱ش

يبنا ويجرى المياه بعتر ها منتفع ومع تم ليلى الخانسيرى بل النص فى كتب الامام وصحبه بان حريم
البير والنهر اذ يجرى كالدين لا يملك عليه يحوزه ولان بنا الناس فيه اخو خطر ولا جان انقطاع لدية
ولا نزول الى ملك بيت المال يبع المن برى دمن فيه بنى فليهدم بناه ويتسعه فى اليم نسعا
على قدر وفى حرم يمشى على نقد حسره وفى خشره امضى الى حسره يجرى واما قد بما قدر ابنا من صلاة
غيط الحيوان فى السمت الجديد ذلك بتقيم وكونى احترابى منه لو وضع بحق سابق غير ذى حق من
رام نقلا يستفيد لعزوه ليحكى بعض من العلما ان حلق صدره فمن الام بعى الشافعى اماسنا ومختصر
الدراسى لعنده وتعليقه القاضى الحسين وغيره وكافى الخوارزمى حى افضل والذكى وتهذيب
محى السنة البغوى مع نقول لكنه قد يجل من المختصر وفى الشرح بعض الشافعى وروضة النوادى
في جانبه وابل المعتصر كذا فى فتاوى ابن الصلاح بيانه وناهيك بالحبر التقى عن الاصل وسار عليه
الكفاية بحثا اجل نقيه جا اذ ذلك من مصر واى مخرف لا ابتهاج وغيره الامام التقى السبكى بالبسط
والمنتشر وغيره على المقال لو رام تخلته لتغرس بالشاطى منعناه بالفهم وبين ذلك الحرم كنفى الشى
من بعد فى الدعوى ذى الحرز وبحنر العربى وادب المقضا فمن هنا نقول لا من بجاز اولى حذر من
المالكية سند الكل امام منهم عالم حبر وفى مدخل ابن الحاج اعظم بسطه وبين ما فيه من الاثم
والمص وحد حريم النهر الف ذراع وذلك اعلى الحد فى حريم النهر واما نقول المستفيض عن ابى
حنيفة فى هذا فاى في من البحر وحد واحريم العين من كل جانب خمس مى من اذرع نفى ذو كسر واما
نقول لابن حنبل حجة فناهيك بالمغنى تكن فيه ذا ذكر من مذهب بالحجر اضيق مذهب نفى
ان ليس يبنى على حبر ومن هنا فى ذلك اشع مذهب لانه قاس الحريم على البير واحد في حريم البير
قيل خمس وعشرون ذراعا من جرايه او الى الشبر وكل كان عمر فى زيادة من الماء على الارض
للنهر وضابطه ما بين سطحين حفره اذ النهر محدود الى مادة الحفر حفره مجرى الماء ومن الحريم
من المنسطح تلك ومن لم فى هذا البنا فانه امنى على الماشين فى البحر والبر يقيم به الكت العام ساوه فلا
تجد المارون طرقا الى الماء ومن ها هنا مع ها هنا كل مالك يمر وهذا البر كالطور فى البحر ويحسن بها
من يقطع الطرف فى الظهر وقد صح فى الاثار تطويق سبعة ارض لمن يجنى من الارض كالشبر وقد صح
ايضا العنو والحشر الى الارضين السبع فى موقف الحشر فمن لم مع هذا الوعيد بعده فو العمران العتيد

لو حسنو والفت فى منع البر وذبشاطى على النهر نالبفا اسميه بالجهر تضمن من هدى النفق لعيونه نادى
او صحت فيه ما نفرق فى السفر وقد صب حكم الشرع بالمنع حاكم على كل من رام البر وفيه على النهر لو دنا
يمنع فى العموم الحل من اراد بروفناى الحريم سدى الدهر وهذا صحيح انه يستم لا نسان بانسار نقص
ولا كسر وقد حكم السبكى فيه نظير وللف تاليفا له عالى القدر ومن لم حكم الشرع عم رحمه الله بابرتم
مع هم سطوة القترمن الملك العساكر نام شريعة فايده الرحمن بالعز والنصر ونختم هذا النظم بالحمد
الى الرب العلا المختص بالحمد والشكر ونثنى على الهادى بخير صلاته وتسليم فهو المشفع فى الحشر
واله حضوا بكل مزية واصحابه الزاكين وكالنجم الزهر ونتبع هذا بالرضى عن ايمة هم واقدوة للخلق فى
كلما عمل سامى اعنى الشافعى ومالك واحمد والنعمان كل ذى قدر وسميت هذا النجم النظم بالنهى
لجامن علم ان يبنى على الشاطى النهر فو ضعه بحر وبحر علوم وعدته سبعون بيتا على بحر يختم
بما اخرجه البيهقى فى شعب الايمان بسند ضعيف من طرف بهز بن حكيم عن جده قال قلت يا رسول الله
ما حق جارى قال ان مرض عدته الى ان قال ولا ترفع بناءك فوق بنايه فيسد عليه الريح واخرج
ابن عدى فى الكامل والبيهقى فى سنن ضعيف من طرق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحديث من لم يامن جاره بوايقه اتدرى ما حق الجار اذا استعانك
اعنه قال ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه قال البيهقى هذا شاهد للذى قبله يعضده
والله تعالى اعلم تم الكتاب بعون الملك الوهاب صلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين

نور الشقيق فى العقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزء فى الاخبار الواردة فى العقيق سميته نور الشقيق
الحديث الاول قال ابو بكر بن المقرى فى فوائده وابن حبان فى كتاب الثقات حدثنا ابو العباس
بن قتيبة ح وقال الطبرانى فى الاوسط حدثنا محمد بن ايوب بن سويد حدثنى ابى حدثنى نوفل بن
الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت اتى بعض بنى جعفر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
بابى وامى يا رسول الله ارسل معى من يشترى لنا نعلا فخاتما فدعى النبى صلى الله عليه وسلم بلالا فقال

يمينا ونحو المبانى بعشرها وتشفع وعمومه تليلى الحانسيرى بل النص فى كتب الامام وصحبه بان حريم
النهر والنهر اذ تجرى كالاذس لا تملك عليه بحوزه وان بنا الناس فيه اعوذ خطر ولا جان انقطاع لذ
ولا نرى كالى مالك بيت المال بيع الملن يرى دمن فيه بنى فليهد بنا وه وينسخه فى اليم نسخا
على قدره ونى حصره يمشى على نقد حصره وفى حصره امضى الى حصره مجرى والماند يما تدر ابنا سوصلا على
غط الحيوان فى السمت المجدد فذلك بتقيه وكون احترامى به لو ضع بحق سابق عنى خذ حتى من
رام نقلا يستفيد لعزوه يحكى نصوص العلم ان حل فى صدره عن الام نص الشافعى امامنا ومختصر على
الدراسانى لعتره وتعليقة القاضى الحسين وغيره وكافى الخوادرزمى حرى الفضل والذكى وتهذيب
محى السنن البغوى مع نقول كثيرة تجل عن الحصر وفى الشرح نص الشافعى وروضة النواوى
حيا قبره وايل الفطر كذا فى فتاوى ابن الصلاح بيانه وناهيك بالحبر التقى عن الاصل وسار عليه فى
الكفاية نجم الدين فقيه جاذ ذلك من مصر وفى مخرق الابتهاج وغيره الامام التقى السبكى بالبسط فى
والنشر وغيره على المقال لو رام نخله ليغرس بالشاطى منعناه بالنهر وبين ذلك الذى كشف الله جم
من بعد فى الدعوى ذى الفخر وبحر العزى فى احياء القضا فخذها نقولا من بحار او حدر نقول وعن
المالكية مستدل الكل امام منهم عالم حبر نحن نقل ابن الحاج اعظم بسطة وبين ما فيه من الاثم
والنص وعد حريم النهر الف ذراعه وذلك اعلى الحد فى حريم النهر واما نقول المستفيض عن ابى
حنيفة فى هذا فانه فى ... البحر وحد واحريم العين من كل جانب خمس مائة من ادرع نفى ذى كسر واما
نقول لابن حنبل حجة وناهيك بالمغنى فكن فيه ذا ذكر ومذهبه بالجزء اضيق مذهب لنفى بر
ان ليس يبنى على جيره ومذهبنا فى ذلك اوسع مذهب لانهم قاسوا الحريم على البير واحدى حريم البير قد
قيل خمس وعشرون ذراعا من جوانبها او الى الشبر وكل كان عمق فى زيادة من الماء عد من الارض
للنهر وضابطه ما بين سطحين حفره اذ النهر ممدود الى مادة الحفر بحفره بمجرى الماء منه وسيل الحريم
من السطح ثنه ومن لم يرى هذا البنا فانه اصح على الماء فى البحر والبر يقيم بر اكثر العام ساوه فلا
يجد المارون طرقا الى الممر هاهنا وهاهنا ما لك يمرون هذا البناء كالطود فى البحر وليس بها
من يقطع الطرف فى الظهر وقد صح فى الاثار تطويق سبعة ارضين لمن يجنى من الارض كالشبر وقد صح
ايضا لعنه والخسف الى الارضين السبع فى موقف الحشر فمن لم يرع هذا الوعيد بردعه فهو العمران العتيد

٧١

لو حشر ما الف فى منع البر ذبشاطى على النهر تاليفا اسميه بالجهر تضمن من هدى النفق لعينه ما
اى ضمنت فيه ما تفرق فى السفر وقد صب حكم الشرع بالمنع حاكم على كل من رام البر وزعلى النهر لحده ما
يمنع فى العموم لحل من اراد بنو وفنا فى الحريم مدى الدهر وهذا صحيح نافذ يستمر لا نسيان بانسار نقض
ولا كسر وقد حكم السبكى فيه نظيره ولفت تاليفا لعنعالى القدر ومن لم حكم الشرع يعرفه اليه ابو عم
من سطوة القهر من الملك الحسامى ذمام شريعة فانه الى الرحمن بالعز والنصر ونختم هذا النظم بالحمد
الى رب العلا المختص بالحمد والشكر ونثنى على الهادى بخير صلاة وتسليم فهو المشفع فى الحشر فى
دار الحضور بكل مزية واصحابه الزاكين وكالانجم الزهر ونتبع هذا بالرضى عن ايمة هم واقدوة للخلق
كلما اعمل ما هى اعنى الشافعى ومالك واحمد والنعمان كل ذى قدر وسميت هذا النجم النظم بالنهى
لاجل المن رام ان يبنى على الشاطى النهر لموضع بحر وبحر هلوم ومدة سبعون بيتا على بحر ثم نختم
بما اخرجه البيهقى فى شعب الايمان بسند ضعيف من طرق بن حكيم عن جده قال قلت يا رسول الله
ما حق جارى قال ان مرض عدته الى ان قال ولا ترفع بناءك فوق بنائه فيسد عليه الريح واخرج
ابن عدى فى الكامل والبيهقى فى سنن ضعيف من طرق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الجيس يومن من لم يامن جاره بوايقه اتدرى ما حق الجار اذا استعانك
اعنه قال ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه قال البيهقى هذا شاهد للذى قبله بعض
والله تعالى اعلم تم الكتاب بعون الملك الوهاب صلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين

نور الشقيق فى العقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزء فى الاخبار الواردة فى العقيق سميته نور الشقيق
احدهث ... قال ابو بكر بن المقرى فى فوائده وابن حبان فى كتاب الثقات حدثنا ابو العباس
بن قتيبة وقال الطبرانى فى الاوسط حدثنا محمد بن ايوب بن سويد حدثنى ابى حدثنى نوفل بن
الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت انى بعض بنى جعفر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
بابى وامى يا رسول الله ارسل معى من يشترى لنا نخلا وضياعا فدعى النبى صلى الله عليه وسلم بلالا وقال

انطلقوا الى السوق فاشتروا لى نعلا واسجدها واشتروا لى خاتما ولكن فصه عقيقا فانه من تختم
بالعقيق لم يقض له الا بالذى هو اسعد قال ابن المقرى قال ابو على لم يروه عن القاسم الا ابو فل
ولا عنه الا ايوب تفرد به ابنه قال ابن المقرى سمعنا احمد بن عمرو بن جابر الرملى الحافظ يحلف
بالله ان محمد بن ايوب كذاب فقال له الذهبى فى الميزان محمد بن ايوب ابن سويد ضعفه
الدارقطنى وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه وقال ابو زرعة قد ادخل فى كتب ابيه
اشياء موضوعة انتهى وقال ابن حبان البلية فى هذا الخبر من محمد بن ايوب بن سويد
لان نوفلا كان ثقة وكان محمد بن ايوب يضع الحديث وهذا حديث موضوع انتهى
وقد اورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات والله اعلم الحديث الثانى قال الطبرانى
فى الاوسط اخبرنا محمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى حدثنا زهير بن عباد الرواسى حدثنا
ابو بكر بن شعيب عن مالك بن انس عن الزهرى عن عمرو بن الشريد عن فاطمة الزهراء قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا قال الطبرانى لم يروه عن مالك
الا ابو بكر تفرد به زهير اخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات وقال ابو بكر يروى عن مالك ما ليس
من حديثه واخرجه ابن حبان فى الضعفاء والخطيب فى رواية مالك الحديث الثالث قال البخارى حدثنا
ابو عثمان سعيد بن مروان حدثنا داود بن رشيد حدثنا هشام بن ناصح عن سعيد بن
عبد الرحمن عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تختم بالعقيق لم يقض له الا بالتى هى اسعد هذا اشد ما ورد فى العقيق انتهى الحديث الرابع
قال ابن عدى فى الكامل حدثنا عيسى بن محمد البغدادى حدثنا الحسين بن ابراهيم البابى حدثنا
حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه ينفى الفقر قال ابن عدى
حديث باطل والحسين مجهول وقد اورده ابن الجوزى فى الموضوعات الحديث الخامس قال ابن
عساكر فى تاريخه انبانا ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى الحديد انبانا جدى ابو عبد الله
الحسن بن محمد اخبرنا ابو الحسن على بن الحسن الربعى حدثنى ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
الوليد الكلابى حدثنى ابو القاسم الحسن بن محمد بن احمد بن هشام ابن حيلة بن الحسن بن نافع السلمى
المعروف بابن بوهون حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله البغدادى حدثنى محمد بن الحسن بالديبل

تلا ابواب

تلا الابواب حدثنا حميد الطويل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه
انجح للامر واليمنى احق بالزينة الحديث السادس قال ابن عساكر انبانا ابو سعيد عبد الله بن اسعد
اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الصرام اخبرنا ابو عمرو بن الحق النصطاى اخبرنا ابو بكر
احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقى انبانا ابو زرعة وابو حاتم الرازيان قالا اخبرنا
هشام بن عمار حدثنا سفين بن عيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذهب اخى موسى عليه السلام الى مناجات ربه قال له يا موسى
ما هذا الذى فى يدك قال يا رب خاتم حديد قال اجعله ورقا واجعل فصه عقيقا وانقش عليه
لكل اجل كتاب اخرجه الديلمى اخبرنا ابو الحسين اجازة اخبرنا ابو عمر البسطامى به قال فى الميزان
احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال الخطيب كان كذابا الحديث السابع قال العقيلى فى كتاب
الضعفاء حدثنا محمد بن زكريا البلخى حدثنا الفضل بن الحسين ابو كامل الجحدرى حدثنا يعقوب بن الوليد
المدنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تختموا بالعقيق فانه مبارك وقال الخطيب اخبرنا ابن بكير حدثنى محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابى
عزة حدثنا هارون بن الحسين النجار حدثنا محمود بن خداش الطالقانى حدثنا يعقوب بن الوليد
المدنى به واخرجه ابن لال فى مكارم الاخلاق والحاكم فى تاريخه والديلمى فى مسند الفردوس قال
العقيلى قال احمد بن حنبل يعقوب كذاب يضع الحديث وقال مرة كان من الكذابين الكبار فما
حديثه سنده هو قال العقيلى ولا يثبت فى هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم انتهى وقد اورد ابن
الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات وقال قال ابن عدى هذا الوحشى من تقطر اخبرنا ابو سعيد
شعيب بن محمد بن ابراهيم الشعيبى انبانا ابو عبد الله محمد بن وصيف القاضى حدثنا محمد بن شبل
بن الفضل بن عسكر ابو الفضل خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تختموا بالعقيق فانه مبارك واخرجه ابن عساكر
انبانا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله اخبرنا ابو بكر الخطيب به قال حمزة بن الحسن الاصبهانى فى
كتاب التصحيف كثير من الرواة يروون الحديث تختموا بالعقيق وانما هو تختموا بالياء التحتية
بالعقيق واد بظاهر المدينة قال الحافظ ابن حجر يؤيده ما اخرجه البخارى بلفظ اتانى جبرئيل

نقال الصل في هذا الوادي المبارك يعني العقيق وقد عمره في جهه **الحديث الثامن** قال ابو نعيم
في الحلية في ترجمة سليم بن ميمون الخواص الزاهد الشمس حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسن
بن قتيبة حدثنا عيسى بن الفاري حدثنا ابو محمد سالم الزاهد حدثنا ابن معن عن اخته
بنت معن عن عايشة بنت سعد عن عايشة ام المومنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر خواتم اهل الجنة العقيق قال ابو نعيم غريب من حديث لم نكتبه الا من هذا الوجه وقد اورده
ابن الجوزي في الموضوعات ظنا منه ان سالما هو سلم بن سالم فقال في اسناده سلم بن سالم
كذاب كان ابن المبارك يكذبه وقال ابو زرعة لا يكتب حديثه وقال السعدي غير ثقة وقال ابن حبان
روى عن القاسم ما ليس من حديثه لا يحل ذكره الا اعتبارا انتهى وسلم بن سالم الذي ظنه ابن الجوزي
هو البلخي الزاهد وهو صاحب حديث العدس ولكن ابو نعيم انما اخرجه في ترجمة سليم بن ميمون
الزاهد الذي الخواص الشمس احد كبار الصوفية قال ابن حبان كان من كبار عباد اهل الشام غلب
عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه فلا يحتج به وقال ابن عدي ينفرد بمتون في
اسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية وقال العقيلي حديث بمناكير لا يتابع عليها وقال ابن حاتم
لا يكتب حديثه **الحديث التاسع** قال ابن الجوزي في الموضوعات اخبرنا ابو القاسم ابن السمر
قندي اخبرنا ابو الحسين بن النقور اخبرنا عبد الله الحسين بن هرون قال وجدت في كتاب جدي
ابو سعيد الحسن بن علي في منزلي حدثنا مصعب بن عبادة حدثنا ابو بكر الاثرم حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مرفوعا من تختم بالعقيق نقش
عليه وما توفيقي الا بالله وفقه الله لكل خير واحبه الملكان الموكلان به قال ابن الجوزي هذا من عمل
ابي سعيد العدوي وقال الديلمي في مسند الفردوس اخبرنا ابي انبانا احمد بن الحسن بن علي التبريزي
اخبرنا محمد ابن المنصور البصري حدثنا الحسن بن علي ابن زكريا حدثنا القاسم بن عبد الله الرملي
حدثنا علي بن موسى عن ابيه عن ابنه جعفر بن محمد بن محمد به **الحديث العاشر** قال عبد الرحمن
السلمي في اماليه اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي حدثنا ابو عبد الله محمد بن مسلم
بن وارة حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثني سفيان بن سعيد الثوري عن اسمعيل السدي
عن عبد خير قال كان لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه اربعة خواتم يتختم بها ياقوت لنبله فيروزج

لبقصره

لبقصره وحديد صيني لقوته عقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا انت الملك الحق المبين و
نقش الفيروزج الله الملك ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلاثة
اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله قال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل افتراه جعفر
وقال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا الرجل ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور واورد عنه هذا الاثر وضعفه
الدارقطني **الحديث الحادي عشر** قال الديلمي في مسند الفردوس انبانا ابو علي الحسن بن عبد الله
ابن ياسين اخبرنا ابو طالب علي بن ابراهيم بن جعفر بن الحسن ابن الصباح حدثنا ابن فيروز اليمان
حدثنا علي بن هرون البرقي حدثنا داود بن سليمان حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد ابن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مرفوعا تختموا بالعقيق فانه لا يصيب احدكم غما
ما دام عليه **الحديث الثاني عشر** قال الديلمي انبانا الشيخ ابو الحسن بن عبد الرحمن
ابن محمد بن شادي الشعراني عن عبد الرحمن بن عمرو التمار والدي عن الحسن بن محمد القيسي عن ابي بكر
النقاش عن زيد بن علي ابن محمد عن علي بن عبد العزيز عن ميمون بن سليمان عن منصور
بن بشر الفقيه عدي عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن ابيه عمر مرفوعا تختموا بالعقيق
فان جبريل اتاني به **الحديث الثالث عشر** قال الديلمي انبانا والدي انبانا عبد الملك بن
عبد الغفار انبانا الخلال حدثنا صح بن عبد الله حدثنا الحسن بن احمد بن اسد حدثنا ابن
حدثنا ابراهيم بن السري حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا اسحق بن الازرق حدثنا حماد بن سلمة
عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رفعه من تختم بالعقيق كتب الله له كل يوم عشر حسنات ومحى
عنه عشر سيئات **الحديث الرابع عشر** قال الديلمي انبانا عبدوس عن ابن فنجويه
عن ابن السني عن مطير بن عبد الدايم عن عبد الله بن عيسى البصري عن سعيد بن عثمان
القرشي عن عبد الرحمن مهدي عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي خذ هذا العقيق فتختم به واكتب عليه نحن بالله
ولله فاياك والمجازي فان تحت كل مجازي شيطانا وكان فص الخاتم عقيقا وقال الحافظ
زين الدين بن رجب في كتاب احكام الخاتم روي من حديث ابي سعيد مرفوعا من تختم بالعقيق لم

يقبض الله له الا ابا الذى خبره من رواية ابى الزبير مرفوعا من تختم بالعقيق فقضى الله له بالحسنى وكلها لا تثبت قال ابن رجب قال بعض اصحابنا خاتم العقيق يستحب وقيل هو مباح
خاتم الفضة مباح ليس بمستحب لعدم اسناد والى الاحاديث المروية والامر اقل درجاته الا

خاتمة قال ابو العلاء الذهبى فى كتاب ابن العاقل حدثنا على ابن المحى المثنى حدثنا محمد بن عبد الله الشيبانى حدثنا ابراهيم ابن محمد بن عمرو الشامى حدثنا احمد بن سليمان بن ابى شيخ الواسطى حدثنا ابو حدثنا الحر بن عبد الرحمن الحضرمى عن تميم بن النعمان عن المنصور ابى جعفر عن ابيه عن جده عن ابن عباس مرفوعا تختموا باليواقيت فانه ينفى الفقر قال ابن على باطل والمتهم به الحر وتابعه ابن الجوزى فى الموضوعات وقال الديلمى فى مسند الفردوس انبانا الشيخ ابو الفتح عبدوس ابن عبد الله بن محمد بن عبدوس ثنا الشافعى ثنا ابو عبد الله الحسين ابن فنجويه عن فاتن بن عبد الله ابى الخير عن خالد بن محمد ابن عبيد الرمياطى عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن خنيس عن موسى ابن محمد بن عطا عن يعلى بن الاشرف عن عمه عبد الله بن جراد عن ابن عباس مرفوعا التختم بالزمرد ينفى الفقر واورد فى الفردوس عن على بن ابى طالب مرفوعا تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه وقال الديلمى انبانا عبدوس بن فنجويه عن طهران بن الحسين عن محمد بن هرون الحضرمى عن احمد ابن محمد بن موسى الشامى عن محمد بن الصلت الرفاعى عن ابراهيم ابن عباس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على رفعه من تختم بالياقوت الاصفر لم يفتقر وقال الحافظ بن رجب روى ابن فنجويه فى كتاب الخواتيم باسناد ضعيف عن على مرفوعا من تختم بالياقوت الاصفر منع الطاعون انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

بذل المجهود فى خزانة محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان محمود الاستادار وقف كتبا استقرها بمدرسته وشرط ان لا تخرج من المدرسة وقد رايت شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقينى وشيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوى يستعيران منها كتبا ويخرجان منها الكتب الى بيتهما وسكت عنهما الائمة الكبار وهما الامامان المقتدى بهما فانهما كانا من الفقه بالمحل الاعلى بحيث بلغا رتبة الاجتهاد فى المذهب

وكان المناوى صوفيا له احوال وكرامات فلولا انه اداه الى ذلك اجتهاد لما فعلاه فان قيل ما وجه الجواب عن الفتوى بشرط الواقف قلت له اربعة اوجه وجهان ضعيفان ووجهان حسنان فتعين قوتى بجميع الوجه
الاول ان هذا الشرط باطل ذهب اليه بعضهم لكن نص السبكى وغيره انه شرط صحيح لان للواقف فيه عرضا صحيحا لان اخراجها مظنة ضياعها الوجه الثانى ان يحمل قول الواقف لا تخرج على نقلها من مقرها بالمدرسة الى محل اخر يجعل مقرها فيمتنع ولو راى الناظر ذلك لا الاخراج لمستعير ينتفع به ثم يعيده وهذا التاويل وان كان بعيدا الا انه تديقه بان عبارة الواقف وشرطه ان لا تخرج ذلك ولا شئ منه من المدرسة المذكورة فجعل نفى الاخراج منصبا الى على مجموع الكتب فهذا يقرب ان المراد بالاخراج نقل الكتب باسرها من هذا المقر الى مقر اخر لا الاخراج لمستعير فانه لم تجر العادة فى الخزائن باعارة جميع ما فيها دفعة واحدة وبالجملة فهذا الوجه والذى قبله ضعيفان الوجه الثالث ان بعض الائمة جوز مخالفة شرط الواقف اذا اقتضت المصلحة ذلك ويعزى هذا المذهب للامام احمد فان كان هو المتمسك عندهما فهو وجه حسن يصح الاستناد اليه الوجه الرابع وهو القوى ان من قواعد الشرع انه يجوز ان يستنبط من النص معنى يخصصه وذلك معلوم فان كان هذا فى نص الشارع ففى نص الواقف اولى فيقال ان مقصود الواقف تمام النفع وتمام الحفظ فاذا وجد من يحتاج الى الانتفاع بها فى تصنيف وذلك لا يمكنه على الوجه الاتم فى المدرسة ووثق بتمام حفظه وتنويره جاز الاخراج له ويستثنى من المنع ويخص عموم لفظ الواقف بهذا المعنى المستنبط كما خصص عموم قوله تعالى او لامستم النساء واستثنى منه المحارم بالمعنى المستنبط وهو الشهوة ولا دليل لاستنباط المحارم من اية او حديث سوى هذا الاستنباط وكذلك هذا وقد ذكر الحافظ عماد الدين بن كثير فى تاريخه ان فى بعض السنين ببغداد منع معلمو الاطفال من تعليمهم فى المساجد الا رجلا واحدا كان موصوفا بالخير فاستثنوه من المنع وانهم استفتوا الماوردى صاحب الحاوى من ائمتنا والقدورى من ائمة الحنفية وافتوا باستثنائه واستدلوا بانه صلى الله عليه وسلم امر بسد كل خوخة فى المسجد الا خوخة ابى بكر فقاسوا استثناهم لهذا الرجل على استثناء ابى بكر وهذا استنباط دقيق لا يدركه الا الائمة المجتهدون كالماوردى والقدورى ونحوهما فقد استندت الى قولهم هذا فى بما حين استفيدت فى لجنة القرافة